

الجامعة المستنصرية / كلية: الآداب

قسم: اللغة العربية

استاذ المادة: أ.م. د. باسل محمد محيي الدين

المادة: الصرف

عنوان المحاضرة: التصغير (احكام أخرى في التصغير)

تسلسل المحاضرة: (٢٢)

المرحلة: الثانية

تصغير الجمع ..

تصغر جموع القلة على لفظها مثل أنجمُ تصغر على أنيجم ، وأقلام على أقيلام وأغذيه على أغذيه وفتيه على فتية ، أما جموع الكثرة فلم يصغروها بلفظها لأن التصغير تقليل ، وجموع الكثرة للتكثير ، فإذا أرادوا تصغيرها صغروها بغير لفظها، وذلك بتصغير مفردا ثم جمعه تصحيح مذكراً أو مؤنثاً . فيقال في تصغير شاعر وجمال وكتبة وصناع : شويعرات وجبيلات وكويتون وصوينعون . أما اسم الجمع واسم الجنس الجمعي مثل قوم ورهط وشجر وتمر فيصغران على لفظهما لشبههما بالمفرد^(١) .

تصغير المركب ..

يصغر المركب الإضافي بتصغير صدره ، تقول عبيد الله وأميرئ القيس في عبد الله وامرئ القيس ، وكذلك المركب المزجي ، تقول بُعيلبك وسُيبيويه وسُميرقند في بعيلبك وسيبويه وسمرقند .. أما المركب الإسنادي فلا يصغر ، لأن صدره فعل والفعل لا يصغر^(٢) .

تصغير ما ثالثه حرف علة ..

إذا كان ثالث الاسم حرف علة فلا يخلو عند التصغير من الأحوال الآتية :-
أ- أن يكون حرف العلة ألفاً أصلية ، فتزد عند التصغير إلى أصلها فإذا كانت ياء أدغمت في ياء التصغير، وإن كانت واواً قلبت ياء ثم أدغمت نحو فتى وعصا وهدى تقول فيها : فتىّ وعُصية وهُدَى ونحو مقال ومنال ومطار تقول فيها : مُقَيِّل ومُنَيِّل ومُطَيِّر^(٣) .
ب- أن يكون حرف العلة ألفاً زائدة .. نحو غلام وغزال فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير تقول فيهما غلِيم وغزَيْل .

(١) عمدة الصرف: ٢٠١، وينظر: شذا العرف: ١٥٨.

(٢) عمدة الصرف: ٢٠١، ٢٠٢، وينظر: شذا العرف: ١٥٣.

(٣) عمدة الصرف: ٢٠٢، وينظر شذا العرف: ١٥٥.

- ج- أن يكون حرف العلة واواً نحو حسود وصبور ولهوة وجدوة تقول فيها : حُسَيْدٌ وصُبَيْرٌ ولُهَيَّةٌ وجُدَيَّةٌ وذلك بقلب الواو ياء وإدغامها في ياء التصغير .
- د- أن يكون ياء نحو جميل وغريب وحبیب تقول فيها: جُمَيْلٌ وغُرَيْبٌ وحُبَيْبٌ بادغام الياء في ياء التصغير. وتقول في مثل طَيِّ وليٍّ ما ثانيه وثالثه حرفا علة طُوِيٍّ ولُوِيٍّ لأن أصلهما طَوَى ولُوَى قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، ففي التصغير ترد الياء إلى أصلها (الواو) وتدغم ياء التصغير في الياء الثالثة^(٤).

(٤) عمدة الصرف: ٢٠٢.